

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2833 @ .

وقال حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بإسناده أن الحصين بن المنذر أقبل يومئذ وهو غلام يزحف برايته قال السدي وكانت راية حمراء فقال .
(لمن راية حمراء يخفق ظلها % إذا قلت قدمها حزين تقدما) .
(ويدنو بها في الصف حتى يزيرها % حمام المنايا تقطر الموت والدماء) .
(تراه إذا كان يوم عزيمة % أبا فيه إلا عزة وتكرما) .
(جزى ا□ قوما صابروا في لقائهم % لدى البأس خيرا ما أعف وأحزما) .
(وأكرم صبورا حين تدعى إلى الوغى % إذا كان أصوات الكماة تغمغما) .
(ربعة أعني إنهم أهل نجدة % وبأس إذا لاقوا خميسا عرمرما) .
(وقد صبرت عك ولخم وحمير % ومدحج حتى لم يفارق دم دما) .
(ونادت جذام كلها يا لمذحج جزى % ا□ شرا أينما كان أظلما) .
(أما تتقون ا□ في حرما تكم % وما قرب الرحمن منها وعظما) .
(أذقنا ابن حرب طعننا وضرابنا % بأسيا فنا حتى تولى وأحجما) .
(وحتى ينادى الزبيرقان ابن أظلم % ونادى الكلاع يا كريب وأنعما) .
(وعمرو وسفيان وجهم ومالك وحوشب % والراعي ربيعا وأظلما) .
(وكرز بن نبهان وابنا مخارق % وصباح والقيني عتيكا وأسلما) .
والمشهور أن هذا الشعر لعلي بن أبي طالب رضي ا□ عنه .
أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء كتابة قال أخبرنا أبو غالب بن بشران - إجازة - قال أخبرنا أبو الحسين المرعشي وأبو العلاء علي بن عبد الرحيم الواسطي قالا أخبرنا أبو عبد ا□ إبراهيم بن محمد عرفة نبطوية قال ومما يروى لعلي رحمه ا□ .

(لمن راية سوداء يخفق ظلها % إذا قيل قدمها حزين تقدما) .

(فيوردها في الصف حتى يردها % حياض المنايا تقطر الموت والدماء)